

منزلة التوحيد وأهميته 2 - المحاضرة 41 - العقيدة - المستوى

الأول 2 - أ.د.عبدالله عمر سليمان الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الصحيحة  
فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:00:00  
وصحبه ومن اهتدى بهداه ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في مستهل هذه المحاضرة ونستكمel ما بدأناه في  
ال الحديث عن بيان منزلة علم التوحيد او منزلة التوحيد في العقيدة وكذا ذكرنا مجموعة - 00:00:50  
من النقاط الدالة على اهمية العقيدة ومنتزتها في دين الله سبحانه وتعالى وكذا قد انتهينا الى العنصر السادس وهو انه سبب للتمكين  
والاستخلاف في الارض اه النقطة السابعة وهي امتداد لهذه النقطة لكنها من وجه اخر وهي - 00:01:10  
ان التوحيد هو سبب الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة والدليل على ذلك ما ورد في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم  
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وهذه الاية - 00:01:31

اللهم يا ربنا اغفر لمن اذ عذر واعذر لمن اذ لم يذ عذر 00:02:14

ولم يلبسوا لم يخلطوا ايمانهم بظلم اي بشرك ما هو اه اجره؟ ما هي النتيجة؟ اولئك لهم الامن وهم مهتدون آآ بقدر تحقيق الایمان  
وسلامته من اي شائبة من شوائب الشرك - 00:29

يكون الامن والاهتداء. هذا وعد الله عز وجل. والله لا يخلف باعده. الامن والاهتداء. الامن في الدنيا والآخرة والاهتداء في الدنيا والآخرة يقدر نقص هذا اليمان بقدر ما ينقص الامن والاهتداء - 00:02:50

اذا كان الظلم هنا الظلم المطلق وهو الشرك الاكبر فيقابله الحرمان من الامن والاهتداء المطلق الدنيا والآخرة واذا كان النقص انما هو الظلم الذي حصل انما هو مطلقة الظلم - 11:03:00

فانه ينقص من الايمان والاهتداء بقدر ذلك الظلم الحاصل اه النقطة الاخرى تلي هذه وهي ان التوحيد سبب لمغفرة الذنوب جميعا في  
هذا يقىما الله عز وجا ان الله لا يغفر اشياء به - 00:03:38

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا شك ان هذه يعني منزلة عظيمة فائدة قوية جدا ولذلك عد بعض العلماء  
هذا الالهانة انا من اخر الالات مع انها من اخر الالات ففـ ١٤٠٥٢٠٢٠ - الارحام -

وفي هذا يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى يقول نعمة عظيمة قال في قوله تعالى لمن يشاء نعمة عظيمة من وجهين. الاول انه  
00:04:26 - اذن بدم الشهداء -

لا يقطع عليهم بعذاب فهو تحت المشيئة والامر الثاني ان تعليقه بالمشيئة فيه نفع للمسلمين وهو ان يكون العبد على خوف وطمع

في ان يسلم من محبطات الاعمال بالكلية وهي مانعة الغفران وهي الشرك وان يجتهد فيما يقربه الى الله سبحانه وتعالى. فلذلك قالوا

هي ارجى اية واخوف اية في ان واحد ولذلك - 00:05:06

هذه الاية تحمل الرد على طائفتين على الوعيدية الغلاة وعلى الوعدية المرجئة انه جعل من على الوعيدية صريحة في انه بين ان الله لا يغفر للمشرك. اما دون الشرك - 00:05:26

فهو يمكن ان يغفر له. وقال ويغفر ما دون ذلك. فلفظ ويغفر ما دون ذلك رد على الوعيدية الذين يقولون بأنه لا يغفر الله يعني الكبائر كالشرك وفي قوله لمن يشاء رد على الوعدية وهم المرجعة - 00:05:57

اليست المغفرة لكل احد وانما هي لمن شاء وهذه تبين معتقد اهل السنة في حكم مرتکب الكبيرة وهو من مات على التوحيد وهو مصر او ملم بكبيرة من الكبائر فنقول انه لا يخلد - 00:06:17

النار ولكنه تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه كما دلت عليه هذه الاية. هذه الاية تفهم مع اية الزمر في قول الله عز وجل  
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله - 00:06:35

ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله يغفر الذنوب جميعا. وهنا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. فكيف نجمع بين الآيتين؟ في اية الزمر  
ان الله لا ان الله - 00:06:50

يغفر الذنوب جميعا اي لمن تاب الله قبل ويغفر الذنب حتى وان كان الشرك. لمن تاب. وهذه الاية اية النساء انما هي في من مات  
مصرا على كبيرة. مات ولم يتبع - 00:07:04

فهو ان كان موحدا ان كان مشركا فلا يغفر له والعياذ بالله. وان كان دون الشرك وهو تحت المشيئة قد يغفر الله له وقد لا يغفر له. على  
كل الاية تبين منزلة التوحيد - 00:07:19

وهو انه يمنع من خلود الخلود في النار. ويidel على ان العبد يعني معرض الى مغفرة الله عز وجل ومشيئته. وان دخل النار فانه لا  
يخلد فيها وفي هذا المقام يعني يحسن ان نشير الى حديث - 00:07:34

من احاديث الرجاء العظيمة وهو حديث ما يسمى بحديث البطاقة وهو ما جاء في ما رواه الترمذى وحسنه عن عمرو بن العاص عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 00:07:52

عنهم انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتى على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعه  
وتسعون او تسعه وتسعين سجلا كل سجل مثل - 00:08:03

مد البصر ثم يقول اتتني من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقولوا لا يا رب تقطع الحاجة فيقول افلك عذر؟ فيقول لا يا رب  
فيقول بل ان لك عندنا حسنة - 00:08:22

فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما  
هذا البطاقة مع هذه السجلات - 00:08:42

فقال انك لا تظلم الشاهد قال فتوضع السجلات في كفة كفة الميزان والبطاقة التي فيها اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده  
ورسوله في كفة قال وطاشت السجلات وثقلت البطاقة - 00:09:05

فلا يثقل مع اسم الله شيء فاصل ثم نعود لاستكمال التعليق عليه بعد الفاصل الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة  
الله بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:09:25

عماد الدين ثانى اركان الاسلام ومبانیه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلة بين العبد وربه. فضائل سامية وحصل  
عالیة. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغسل  
منه كل يوم - 00:09:48

خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعه  
الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فكيف لعاقل ان - 00:10:23  
رد كل هذه الهدايا والعطایا. ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب

دخولهم فيها يكون اول جوابهم لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة - [00:10:51](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمين ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان ائمه عند الله اعظم من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في - [00:11:30](#)

في الدنيا والآخرة. فدين بلا صلاة كبيت بلا عmad فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:11:53](#)

الحمد لله. هذا ما يسمى بحديث البطاقة الذي مر الكلام عليه وهو حديث عظيم وحديث يدل على منزلة هذه الكلمة العظيمة عند الله سبحانه وتعالى هذه الكلمة طاشت سجلات من الذنوب والكبائر كثيرة جدا - [00:12:21](#)

هنا ولهذا يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى فهذا لما اقترن بهذه الكلمة من الصدق والاخلاص والصفاء وحسن النية اذ الكلمات والعبادات وان اشتراك في الصورة الظاهرة فانها تتفاوت - [00:12:55](#)

بحسب احوال القلوب تفاوتا عظيما انتهى كلامه رحمه الله تعالى. ومعنى ذلك او يستفاد من هذا الحديث ان الاعمال عند الله عز وجل لا تتفاصلوا بصورها وعدها وكثرتها وانما تتفاصل - [00:13:12](#)

بما تتفاوت تتفاصل بما في القلوب من اثر لهذه الاعمال وقد تكون الصورة واحدة العمل واحدا ولكن النتيجة والثمرة والاجر متفاوت كما بين السماء والارض فهنا هذى البطاقة التي طاشت بهذه السجلات - [00:13:34](#)

صورتها انه قال لا اله الا الله ونحن نعلم ان هناك من يقول لا اله الا الله وعنه وهذه البطاقة لكنه يدخل النار من الموحدين وذلك لاختلاف اثر لا اله الا الله هذه البطاقة في القلوب - [00:14:02](#)

الثمرة انما هو اثر القلوب. وما يصاحب هذه الكلمة من اثر في القلب اذا قال بصدق واخلاص وآلاء صفاء وحسن نية كان لها هذا الثقل وهذا الاثر.اما اذا كانت كلمة عابرة على اللسان من غير اثر لها في القلب - [00:14:20](#)

بعض الذين يرددون لا اله الا الله متوعدون بدخول النار والعياذ بالله ولا ينفعهم كلمة لا اله الا الله. النقطة التالية لهذه النقطة وهي التاسعة من منزلة العقيدة ان او التوحيد هو ملة ابينا - [00:14:41](#)

ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم التي امر الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه وسلم وامرها باتباعها فقال الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:15:04](#)

وما كان من المشركين ما كان من المشركين وتقدم معنا معنى الحنيف وهو المائل عن الباطل الى الحق والميل عن الباطل استقامة سلوك السبيل السبيل القوي. وايضا من دعوته عليه السلام دعوة ابينا ابراهيم عليه السلام حيث قال - [00:15:19](#)

قال الله تعالى عنه واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. الله اكبر ابراهيم الخليل الذي حطم الاصنام بيده عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم - [00:15:48](#)

يخشى على نفسه لا اقول الشرك الخفي وانما عبادة الاصنام وهو الشرك الجلي الواضح وهذا دليل على انه يجب على المسلم ان يخشى الوقوع في الشرك لان الشرك منه جلي ومنه خفي - [00:16:07](#)

وهو اعظم ذنب عصي الله سبحانه وتعالى به ولهذا قال ابراهيم التيمي رحمه الله تعالى قال ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم عليه السلام اذا كان ابراهيم يخشاه على نفسه ان يعبد الاصنام - [00:16:27](#)

فكيف لا تخشى نحن على انفسنا فهذا يدلنا على حاجتنا الى التوحيد وعلى ضرورة تخوفنا من الشرك وهذا مما كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يخاف - [00:16:42](#)

الشرك ورد عنه في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه واستغفر لك لما لا اعلمه لان هناك الشرك كما لا يخفي على الجميع - [00:16:56](#)

وهو ما يقابل التوحيد هناك شرك جلي وهو الظاهر البين لعبادة الاصنام. وهناك شرك خفي يدب الى القلوب خفي قد لا يشعر به الانسان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم - [00:17:13](#)

الشرك الاصغر. فسئل عنه عليه الصلاة والسلام فقال الرياء لان الرياء يدب الى القلب وقد لا يشعر الانسان به فهو نوع من انواع الشرك الخفي ولهذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر من ان يشرك به شيئاً وهو يعلم. قد يكون في اللفظ قد يكون في -

00:17:31

التفاتة القلب قد يكون في كامر خفي امر كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني اخفى من دبيب النمل الاسود على الصفة المنسنة فهو يدب الى القلب ديبها نسأل الله العافية والسلامة. ولهذا اه ينبغي علينا جميعاً ان نحرص على الاستغفار من الشرك

00:17:52 -

وخفيه اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. واذا كان هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  
فما احوجنا نحن الى -

00:18:16

هذا الدعاء اه ايضاً من منزلة التوحيد انه اشرف العلوم او اشرف الاعمال على الاطلاق. وهذا مر معنا الاشارة اليه فيما تقدم ويدل  
على ذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل -

00:18:27

قال ايمان بالله ورسوله ايمان بالله ورسوله، فهذا يدل على ان افضل الاعمال هو الايمان بالله ورسوله وهو التوحيد وهذا دليل على ان  
الايمان عمل ان العمل من الايمان رد على المرجنة -

00:18:51

وجاء ايضاً انه اعلى شعب الايمان شعب كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحيح الايمان بضع وسبعين شعبة او  
ست بضع وستون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله. التوحيد هو اعلى هذه -

00:19:10

اه الشعوب وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعب من الايمان والحياة شعب من الايمان ولذلك لما كان الايمان والتوحيد هو  
في محل الصدارة في الاعمال وهو افضل الاعمال على الاطلاق -

00:19:26

ما هو الاساس في مراتب الدين هو الاساس في مراتب الدين اما اركان الايمان فهو اولها. واساسها كما في حديث جبريل واما اركان  
الاسلام فهو الركن الاول ايضاً. والاساس وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً -

00:19:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم بل حتى اركان الاسلام الاخرى انما شرعت لتحقيق التوحيد الصلاة مفتوحة بالتكبير الله اكبر ومعناه  
ان يعتقد الانسان في يقين قلبه ان الله اكبر من كل شيء. فلا يلتفت الى غير الله عز وجل -

00:20:13

قرآن الصلاة وهي ام الكتاب التي فرضها الله علينا في كل ركعة من صلاتنا كم فيها من المعاني من معاني التوحيد كلها في التوحيد  
الحمد لله رب العالمين. توحيد الربوبية الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات -

00:20:38

ما لك يوم الدين من الربوبية ايها نعبد واياك نستعين وهي الالهية وهي التي قال فيها الله عز وجل هذه بيني وبين عبدي ولعبني ما  
سأل العبودية لله عز وجل والاستعانة من الله عز وجل لعبدة على عبادته سبحانه وتعالى. فهي كلها -

00:20:56

بالتوحيد من اولها الى اخره الزكاة هي الطهرة يطهر الانسان ويخرج حب الدينار والدرهم من قلبه لله سبحانه وتعالى  
الصوم ما معناه وهو اختبار للانسان مراقبة الله عز وجل وخلوته -

00:21:14

هل يعبدوا الله حقائقه يخشى الله عز وجل يشعر بمراقبة الله عز وجل له او لا الحج انما شرع ابتداء قال فاهم بالتوحيد. من اوله  
لاخره في التوحيد. فكل العبادات انما هي لتحقيق التوحيد وفي التوحيد -

00:21:40

فاصل ثم نعود لاستكمال الفقرات التالية الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله العقيقة هي الذبيحة التي تذبح  
عن المولود. تقربا الى الله تعالى. وشكرا على انعامه بنعمة الولد -

00:21:59

وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ويشترط في سيرها ما  
يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما اتم ستة اشهر فاكثر. والمعز ما اتم سنة -

00:22:27

فاكثر ولا يباع لحمها ولا جلدتها ولا شيء منها. والتقوى فيها من العيوب ما يتقوى في الاضحية عوراء البين عورها. والعرجاء البين  
عرجها. والمريضة البين مرضها. والهزيلة وقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود -

00:22:50

فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسنب ذبحها في الرابع عشر فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي

والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة ولا تحسب الليلة ان ولد ليلة. بل يحسب اليوم الذي يليها - 00:23:14

قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نينا او مطبوخا - 00:23:36

والطبخ افضل فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نستكمل الحديث في منزلة التوحيد وكنا شرعنا في الكلام فيه انه اشرف الاعمال على الاطلاق ولذلك اه تصدر جميع ما امر الله سبحانه وتعالى به - 00:24:03  
بل افتتح الله تعالى به القرآن الحمد لله رب العالمين. وختم به القرآن قل اعوذ برب الناس واول امر في القرآن انما هو بالتوحيد وخاصة توحيد العبادة لقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:24:42  
فاول امر في القرآن انما هو تحقيق العبودية لله عز وجل. واول نهي في القرآن انما هو فيما يقابل التوحيد وهو قوله تعالى فلا يجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون وانتم تعلمون فهذا اول نهي في القرآن دل على - 00:25:04

أهمية التوحيد وخطورة ما يقابلها او ما ينافقها وآيدل على ذلك ايضا القران اصلا. الجميع في التوحيد وهذه سيأتي لها الكلام في حينها وتفصيلها فيما سيأتي ان شاء الله. آ صدر الله تعالى به - 00:25:23

وهو النهي عن الشرك اه الوصايا العشر التي ذكرها الله عز وجل في سورة اه الانعام وفي قول الله عز وجل قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - 00:25:43

وبالوالدين احسانا. صدر هذه الوصايا بالنهي عن الشرك دليل على خطورة الشرك وهذه الآيات ورد كما جاء في عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال من اه اراد ان يقرأ - 00:26:01

وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى العشر آيات من سورة ال عمران قل تعالى واتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وهذه الوصايا من المحكمات وهي في جميع الشرائع كما - 00:26:23

جاء في بعض الآثار مما يدل على منزلة التوحيد وخطورة ما يقابلها فكما ان التوحيد هو افضل الاعمال فالشرك هو ما يقابل التوحيد هو اعظم الذنوب وهو اعظم ذنب عصي الله سبحانه وتعالى - 00:26:42

به على الاطلاق وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. سبحانه وتعالى وهذا يدل على خطورة الامر يدل على هذه المنزلة ايضا انه الميثاق الذي اخذه الله تعالى علىبني ادم - 00:27:03

الم اعهد اليكم يا بنى ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدونى هذا صراط مستقيم. وقال تعالى عن بنى اسرائيل واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدوا الا الله - 00:27:23

وبالوالدين احسانا. والنصوص في هذا المعنى كثيرة. من منزلة التوحيد وهي النقطة الاخيرة وهي كثيرة جدا لكن نكتفي بما هو مذكور هنا ان التوحيد شرط لدخول الجنة ودل على ذلك الآية السابقة التي اشرنا اليها - 00:27:42

ان الله لا يغفر ان يشرك بها التوحيد شرط لدخول الجنة فلا يدخل الجنة الا الموحد. قال تعالى ومن عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن هذا هو الشرط - 00:28:04

واولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. نسأل الله الكريم من فضله وفي الآية التي مرت معنا ما يدل على ذلك. في قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر - 00:28:21

او اثنى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نظيرها ولا يغلبون نظيرها ومن جاء بما ينافق التوحيد فليس له حظ في الجنة والعياذ بالله وهذا يدل عليه الآيات التي سبقت الاشارة اليها وفي قوله الله عز وجل في الآية الاخري - 00:28:35

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عز وجل في الجنة وما واه النار وما للظالمين من انصار نسأل الله العافية والسلامة. والآيات في هذا المعنى كثيرة ومر معنا الاشارة الى شيء - 00:28:58

منها فيما تقدم وجاء في حديث اه عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:29:16

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق قال ادخله الله على الجنة على ما كان من العمل ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. معنى ذلك ان مآلهم الى الجنة - 00:29:30

نعم قد يكون عنده كبار قد يعفو الله سبحانه وتعالى عنه بها قد تمحي بالحسنات اذا كانت من الصغائر قد آآ يعني يشفع فيه وتقبل الشفاعة قد تمحي بالمصائب التي يعني اه يلاقيها - 00:29:50

في الدنيا وقد يدخل النار بحسب لكته لا يدخل فمآل الموحد الى الجنة ابتداء او مآل نسأل الله ان يعيذنا من النار وان يدخلنا الجنة بمنه وفضله وكرمه النصوص في هذا المعنى كثيرة تدل - 00:30:11

على هذا المعنى وهو اشتراط التوحيد في اه دخول الجنة فلا يدخل الجنة الا الموحد ان الله لا يغفر ان يشرك به انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:30:38

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا لا تنفع الاعمال اذا لم تكن اذا لم يكن قد حقق العامل التوحيد - 00:31:00

ولهذا سألت عائشة رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن جدعان وكان محسنا من المحسنين يحسن الى الناس ويقدم لهم يعني الطعام وغير ذلك هذا عمل احسان فهل هو نافعه - 00:31:19

يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقل قط رب اغفر لي خططيتي يوم الدين فلا ينفعه احسانه نعم يجازى على احسانه باحسان في الدنيا اما الاخرة فما له في الاخرة من خلاق والعياذ بالله - 00:31:35

من لم يأت بالتوحيد نصيب له في الاخرة ولا يظلم رب احدا الله عز وجل يعطي المحسن في الدنيا من غير موحد يعطيه اجره وثوابه وجزاؤه في الدنيا اما الاخرة - 00:31:52

ليس له فيها نصيب لانه لم يحقق التوحيد فهذا الشرط شرط مهم جدا وهو انه لا يدخل الجنة الا من حقق التوحيد فمآل الموحد الى الجنة نسأل الله الكريم من فضله. تختلف المنازل باختلاف تحقيق - 00:32:12

التوحيد فالناس درجات في تحقيق التوحيد ولذلك جاءت الجنة درجات على حسب توحيدهم وايمانهم وكلما على الايمان التوحيد قلت المعاichi وارتفعت وارتفعت الدرجات الجنة اذا اثقل الموحد المعاichi بضعف ايمانه وتوحيده - 00:32:32

وكثرت معاichi قلت درجته وان كان من الناجين عند الله عز وجل قد يدخل النار يعذب بحسب كباره التي آآ اقترفها والمخالفات التي وقع فيها وقد يعفو الله سبحانه وتعالى - 00:33:02

له من اول وهلة اه طبعا الصغائر هذه تکفرها الحسنات كما قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السیئات ذلك ذکری للذکرین.

فالحسنات تمحو صغائر الذنوب على القول على ما ذهب اليه جمهور العلماء - 00:33:19

اه اما الكبار فلابد لها من توبة هناك من اسباب موانع او من اسباب اسقاط العقوبة او موانع تحقيق العقوبة صاحبة الكبيرة من اجلها التوحيد كما ذكرناه. منها المصائب التي تصيب الانسان - 00:33:40

في الدنيا فكلها يعني يکفر بها الذنوب في هذا نأتي الى ختام هذا اللقاء آآ الى ان نلتقي مرة اخری استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:01

تلك العند روتها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:22